ساعة في الجنة

فضيلة الشيخ/ هاني حلمي

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم



إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبد الله ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
وبعد
فإني أسأل الله تعالى أن يجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً وأن يجعل التفرق من بعده تفرقاً معصوماً وألا يجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شقياً ولا محروما
اللهم اجعل عملنا كله صالحاً ولوجهك خالصاً ولا تجعل فيه لأحد غيرك شيئاً

أحبتي في الله درسنا اليوم رسالة إلى كل مهموم بهم الدنيا
أريد أن أسألك سؤالا وأريدك حالاً تظهر إجابته أمام عينيك

ما هــــــــي أكبر أحلامك ؟

أكبر حلم حلمته في حياتك نفسك تفوز به فعلاً : شقة - عروسة حلوة - عمل مناسب - سيارة أخر (موديل)
فعلاً عمرك في يوم من الأيام في ليلة جميلة من الليالى حلمت بالجنة هل رأيت في ليلة في منام شيء من الجنة هل حصل هذا الكلام يا شباب؟ الواحد لما نفسه تهفولشيء ويتمنى أن يحصل عليه يضعه أمامه طول الوقت لدرجة أنه ممكن يراه في منامه.

هل أكبر أحلامنا هي الجنة؟ فلماذا لم تحلم بها؟ ماذا تعرف عنها؟ هذا هوالسؤال الذي لابد من إجابة له حالاً حتى نعرف هل نحن نريد الدار الآخرة أم أننا نعيش للدنيا
يأتي عليك لحظة عندما تتعب بصراحة من وجع قلب الدنيا وهموم الدنيا ويريد أن يعيش هذه اللحظة الجميلة ولوحتى في خياله فنوع من العلاج لهذه المشكلة سأقوم بمساعدتك عليه هذه الليلة.
تعالوا بنا نحلق بخيالنا فوق -أربط الحزام- نحن الآن سنحلق إلى أعلى الجنان أغمض عينيك وأحلم معي هذا الدرس أنا أريده هكذا كلما مسكت فيك الدنيا تمسك وانتبه! إسمع هذا الدرس وقوم بإعادته على ذهنك إجلس وإسترخي وعش هذه

اللحظة وأنت تشعر أنك يارب يارب بلغت الجنة وأنت بداخلها بماذا تشعر فلهذا أقول لك أغمض عينيك وعيشها معي على مدى هذه الساعة بنا إلى ساعة في الجنة

- هيا بنا... أنت الآن فوق، عبرت الصراط والحمد لله، الآن أنت على أبواب الجنة أول شيء يلفت نظرك ما هذا ما هذه الرائحة الجميلة هذا العطر لم يمر علي من قبل أنا أفهم في العطور هل هذا الصنف الفرنساوي ؟ لا لا طيب هل من الممكن أن يكون لا لا أبداً ما هذا نحن لم ندخل بعد هذا فقط من الخارج فقط رائحة الجنة وأنت تقف في هذا الموقف تجد فيه ناس تقف لا تشم الرائحة ما هذا؟ وليس لديهم هذا الإحساس لماذا؟ تنظر فتجد واحد كنت تراه ومهتم بأن يتعلم شيء في الدنيا وتجده يقف مذهول ولا يشعر وقتها تتذكر أن النبي ﷺ قال في الحديث الذي رواه أبوداوود وابن ماجة وصححه الألباني واللفظ لأبي داوود عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ع: "من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا، لم يجد عرف الجنة يوم القيامة " يعني ريحها " سنن أبي داود - حديث:3197 [إسناده صحيح لغيره]
- سنظل نمشي وكل مشهد سأقول لك كيف تستطيع أن تصل لهذا النعيم؟ وأضع لك

خطوط حمراء وأقول لك أحذر أن يضيع منك هذا النعيم لو وقعت في هذا المعنى

- أول شيء كان من تعلم شيء ولم يعمل به فلم يجد أول نعيم في الجنة رائحة الجنة

- وأخرى تقف نفس الشيء ما هذا نعم هذه كانت متبرجة ماتت على هذه الكبيرة النبي ﷺ قال "المتبرجات هن المنافقات"

الراوي: أبوأذينة الصدفي المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أوالرقم: 1849

خلاصة الدرجة: صحيح

وهذه كبيـــــرة عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: " صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رءوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا" صحيح مسلم- حديث:4065

لن تشم ويمكن تحجز وتحجب عن إنها تدخل في الأول مع أول ناس يدخلون الجنة

- وأخرى نفس الشيء فيا ترى ماذا فعلت؟ طلبت من زوجها الطلاق بدون أن يفعل لها شيء

فعن ثوبان عن النبي ﷺ قال: "أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة" صحيح ابن حبان- حديث:4245

الراوي: ثوبان مولى رسول الله المحدث: المنذري - المصدر: الترغيب والترهيب - الصفحة أوالرقم: 125/3
خلاصة الدرجة: [إسناده صحيح أوحسن أوما قاربهما]

فبالتالى كن على حذر لأن هذا النعيم العظيم الجميل لا تبلغه

أين نقف الآن يا جماعة ؟ نحن حتى الآن على الباب تعالوا تصوروا معي أبواب الجنة كم باب ؟ ثمانية

أنت تتصور هذه الثمانية أبواب! أبواب كبيرة هل تعرف أبواب الجنة ما هوشكلها ؟

كل باب درفتان جميل لوفتحت الدرفتان يقال عليهم المصرعين المسافة التي تقطعها من أول فتحة الدرفة الأولى لفتحة الدرفة الأخرى بكم تقدر؟

يقول النبي ﷺ "إن مصرعين من مصاريع الجنة بينهما مسيرة أربعين سنة"

الراوي: خالد بن عمير العدوي المحدث: مسلم - المصدر: المسند الصحيح - الصفحة أوالرقم: 2967
خلاصة الدرجة: صحيح

يعني إذا ركبت فرس وركضت به أربعين سنة لن تصل إلى الناحية الأخرى، ما هذا؟ ما هذه العظمة؟ على باب الجنة ستنظر ستجد شخص تحبه جداً ﷺ ستجده واقف، قول لي بالله عليك هذه اللحظة عيشها هكذا معي تنظر تجده واقف وأنت لا تعرفه لكن قلبك مشدود له قلبك يركض له فيه مغناطيس إنجذب له ستجد نفسك تركض لترتمي في حضنه أدفيت في حضنه تلمس يده إلىن من الحرير ε تنظر في وجهه ليس نور قمر ولا نور شمس ما هذا يبتسم لك قلبك ينشرح يطير وإنت لن تقدر تحضنه مرة أخرى تقبله -صلى الله على محمدﷺوالنبي ﷺ هو أول من تفتح له أبواب الجنة فينادي ﷺ على الخازن أن إفتح فتفتح أبواب الجنة فتنظر من الذي سيدخل أبواب الجنة وتُفتح له

أول ناس أهل التوحيد يقول النبي ﷺ "من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل" وفي رواية "أدخله الله من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء"

الراوي: عبادة بن الصامت المحدث: مسلم - المصدر: المسند الصحيح - الصفحة أوالرقم: 28
خلاصة الدرجة: صحيح

من الذي ستفتح له أبوا ب الجنة ؟

إختار أنت تدخل من هذه الناحية! جميل هذا الباب من الذي ستفتح له أبواب الجنة

- **الذي كان يحافظ على طهارته يقول النبي ﷺ "ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فتوضأ أو يسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء"**

الراوي: عقبة بن عامر المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أوالرقم: 5802
خلاصة الدرجة: صحيح

- **الذي كان يحافظ على شيئين من أعمال الخير تجده يركز صدقة وقراءة قرآن يركز في نوافل وأذكار يركز في شيئين**

يقول النبي ﷺ "من أنفق زوجين في سبيل الله، نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة"، فقال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها، قال: "نعم وأرجو أن تكون منهم""

الراوي: أبوهريرة المحدث: البخاري - المصدر: الجامع الصحيح - الصفحة أوالرقم: 1807
خلاصة الدرجة: [صحيح]

هل تفهم هذه اللحظة هناك شخص، هذه الأبواب كأنها تحولت لشخص فاتح يديه ويقول له بالله عليك تعالى من هذه الناحية تخطفه أدخل من ناحيتي إنت كنت من أهل الصلاة لا أنا أولى به إنه كان صائم قائم أدخل من ناحيتي، فلذلك يا شباب يجب أن نلاحظ هذا المعنى أنك تكون مكتوب عنده فوق بأشياء من هذه ركز على شيء تدعى به إنت مكتوبا عنده فوق، فلان العابد القائم هذا يركز في قيام الليل إنت مكتوبا عنده فلان من أهل الصدقة من المتصدقين من أهل الخير إبحثوا يا شباب عن عمل قد تلقوا الله عز وجل به، من الذي ستفتح له أبواب الجنة بماذا ممكن أن تتفتح لك؟

➢ بر بأبيك وأمك يقول النبي ﷺ "الوالد أوسط أبواب الجنة "

الراوي: أبوالدرداء المحدث: الترمذي - المصدر: سنن الترمذي - الصفحة أوالرقم: 1900
خلاصة الدرجة: صحيح

بر الوالد يوجد باب في وسط كل هذه الأبواب تدخل منه وكذلك في شأن النساء تدعى من أي أبواب الجنة شاءت إذا حققت الأربع شروط، اذا صلت خمسها وصامت شهرها وحصنت فرجها -والأخيرة الأصعب- وأطاعت زوجها, قيل لها أدخلي من أي أبواب الجنة شئتي

تعالوا ندخل شيئا فشيئا

الذين يدخلون معك أناس وجوههم مثل القمر وأناس وجوههم مثل النجمة في السماء نورهم متلألأ، النبي ﷺ يقول في الحديث" إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء أضاءة "

الراوي: أبوهريرة المحدث: البخاري - المصدر: الجامع الصحيح - الصفحة أوالرقم: 3327
خلاصة الدرجة: [صحيح]

وبعد ذلك! أنت تعرف صديق لك كان قصير بعض الشيء تنظر فتجده طويل جداً ما هذا؟ أليس هذا فلان؟ كيف أصبح طويلاً هكذا؟ لأن الكل في الجنة طوله ستون ذراعاً وأنا أيضاً هكذا ما الذي قام بتطويلهم هكذا؟ أهل الجنة جميعاً كلهم هكذا سنك سيكون كم ؟ 33 سنة الكل في سن الشباب يقول النبي ﷺ "يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً مكحلين بني ثلاث وثلاثين"

الراوي: أبوهريرة المحدث: أبوحاتم الرازي - المصدر: العلل لابن أبي حاتم - الصفحة أوالرقم: 272/3
خلاصة الدرجة: صحيح

عند أول قدم فى الجنـــــــــــة؟

هيا بنا سنضع الآن أول قدم في الجنة أول شعور سينتابك عندما تضع هكذا أول قدم في الجنة ما هذا؟ الجنة !!! نحن في الجنة لا يوجد تعب لا يوجد هَمٌّ

عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "يؤتى بأشد الناس كان بلاء في الدنيا من أهل الجنة، فيقول: اصبغوه صبغة في الجنة، فيصبغ فيها صبغة، فيقول الله له: يا ابن آدم، هل رأيت بؤسا قط، أو شيئا تكرهه؟ فيقول: لا وعزتك، ما رأيت شيئا أكرهه قط، ثم يؤتى بأنعم الناس كان في الدنيا من أهل النار، فيقول : اصبغوه فيها صبغة ، فيقول: يا ابن آدم، هل رأيت خيرا قط، قرة عين قط، فيقول: لا وعزتك، ما رأيت خيرا قط، ولا قرة عين قط" مسند أحمد بن حنبل – صحيح - حديث:13419

زال التعب فإذا كنت إلىوم تتعب بعض الشيء في أي طاعة وأي قربة وإذا كنت ساعات

ربنا يبتليك لكي يطهرك وتذهب إلىه بقلب سليم فأفرح هناك في بالجنة

أنت الآن فيما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلذلك ستكون مندهش ما هذا ؟ أين أنا تخيل مكان أعده الرحمن لك بيده، إنت عارف ولله المثل الأعلى لما الشخص يحب شخص أخر زوجتك عندما تصنع لك أكلة جميلة وبعد ذلك تقول لك أنا عملتها لك بيدي, تريد أن تقول لك أنها تختصك بشيء خاص جداً ولله المثل الأعلى

شيء يصنعه الرحمن لك بيده، كيف تتخيله؟ ألا تهف نفسك له؟

أنت الآن أخذت خطوة بالداخل أرض الجنة ما هو شكلها؟ الأرض بيضاء التراب مسك الحصى لؤلؤ عمرك رأيت ولا سمعت عن شيء بهذا الجمال والوصف كيف تستغني عنه؟ كيف تفرط في هذه الثروة العظيمة؟ تشعر عندما تدخل كل هذا ملكي ما هذا أنا أصبحت ملك زماني أنت في الجنة وأفعل ما يحلو لك لا يوجد هنا كبر ولا عجب ولا شخص يظهر لك يقول لك محبطات الأعمال ولا كلام من هذا نهائياً كله تمام، تمشي خطوات تجد شخص يستقبلك ويقول لك تفضل فتقول أين أتفضل؟ بيتك في الجنة بيتي أنا! حسناً أين هو؟ هذا!! فتجد البيت قصر متكامل فوقه قصر أخر متكامل ليس أدوار لأقصر وفوقه قصر فتقول ما هذا فيقول لك ألم تسمع الله عندما قال :

"لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَعْدَ اللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ" (20) (الزمر)

تقول حقاً صدقاً كم أنت كريم يارب " وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ (12) (الصف) **جميلة جداً وبعد ذلك تقول ما كل هذا النعيم؟ فيقولوا لك جزاك الله خيراً هل تعرف أن هذا القصر ربنا متي من عليك به؟ فتقول متى؟ الليلة الفلانية التي قرأت فيها "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" عشر مرات وقتها بنى الله لك هذا القصر كله بـ "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" عشر مرات**

ما هذا أنا لم أكن أحسبها كذلك هذه أنها كانت تأخذ دقيقة دقيقتين كل هذا "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" عشر مرات نعم

- ✓ قال ﷺ "من قرأ قل هوالله أحد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصراً في الجنة" فسيدنا عمر قال له إذن يا رسول الله نستكثر قال: الله أكثر"

الراوي: معاذ بن أنس الجهني المحدث: الألباني - المصدر: ضعيف الترغيب - الصفحة أوالرقم: 893
خلاصة الدرجة: ضعيف

أكثر من كل مل تتصور من كرم وفضل قصر في الجنة ب "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" عشر مرات إذن يا شباب الدقيقة لها ثمن غالى عندنا جداً وأنت إلىوم قيمتك عالىة والوقت بالنسبة لك ثمنه غالى فعيب عندما تضيعه في كلام فارغ

أنا سأدخلك القصر وسأريك ما بداخله فهو من الخارج تحفة معمارية لم يسبق لها مثيل وهذا بـ "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" عشر مرات ولو بيت أخر سيقولون لك هل تعرف هذا البيت؟ ربنا بناه لك بيده يوم ما كنت صليت في هذا اليوم النوافل 12 ركعة فقط إلىوم الذي صليت فيه ركعتين الفجر وصليت قبل الظهر أربع ركعات وبعد الظهر ركعتين وصليت بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين أو صليت في مجمل اليوم 12 ركعة قال ﷺ "من ثابر على ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة "

الراوي: عائشة المحدث: الألباني - المصدر: صحيح ابن ماجه - الصفحة أوالرقم: 942
خلاصة الدرجة: صحيح

- ✓ 12 ركعة تحسبها تجدها الركعة تأخذ بـ "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" فيكون قصر وبيت نعم أنك طماع بـ "قُلْ هُواللَّهُ أَحَدٌ" و12 ركعة الركعتين يستغرقوا دقيقتين ثلاثة أي كل ذلك ثلث ساعة ربع ساعة يُبنى لك بيت في الجنة لأن هناك شيء أخر لو صليت الضحى أربع ركعات وصليت قبل الظهر أربع ركعات يُبنى لك أيضا بيت في الجنة.
- ✓ النبي ﷺ يقول "من بنى لله مسجداً ولوكمفحص قطاة (كحجم عش الطير) بنى الله له بيتاً في الجنة "

الراوي: أبوذر الغفاري المحدث: المنذري - المصدر: الترغيب والترهيب - الصفحة أوالرقم: 155/1
خلاصة الدرجة: [إسناده صحيح أوحسن أوما قاربهما]

القصر من الداخـــــــل

تعالى ندخل إلى الداخل ونرى القصر من الداخل

تعالى ندخل إلى الداخل ونرى القصر من الداخل كيف هو أول شيء من الخارج مثل الزجاج (الفاميه) ولكن به شيء غريب أثناء ما أنت بالخارج ترى من بالداخل ولا أحد أخر يرى شيء أنت فقط ملك أنت لو دخلت من الداخل ترى كل شيء بالخارج ولا أحد يراك من الخارج.

يقول النبي ﷺ "إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها (من الداخل) ويرى باطنها من ظاهرها أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام وألان الكلام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام "

الراوي: أبومالك الأشعري المحدث: المنذري - المصدر: الترغيب والترهيب - الصفحة أوالرقم: 289/1
خلاصة الدرجة: [إسناده صحيح أوحسن أوما قاربهما]

أنظر كيف كان النبي ﷺ يرغبهم يجعله يعيش اللحظات التي أتمنى أن تعيشها معي الآن ولا تشرد أنت في الجنة إياك أن تفكر أثناء الكلام في أي شيء أخر إنت في الجنة أليس هذا هدفك؟ أليس ذلك حلمك؟

أليس ذلك الذي تهفوإليه نفسك بعد سنين هذه الدنيا كلها بتعبها وما فيها لا تشرد من الآن نحن بداخل الجنة نريد أن نعيش قليلاً في الجنة تدخل فيه بيوت حجارة ذهب وحجارة فضة وبينهم مونة في المنتصف من المسك ما هذا حجارة ذهب وحجارة فضة، المشكلة يا جماعة أن هذه المعاني في بعض الأحيان عندما تقال تجد شخص يقول لك يا طوبة ذهب وطوبة فضة أي شيء في الجنة لا يهم أنت تقول لي قصر في الجنة وبيت في الجنة أتمنى أي شيء في الجنة ولا يهم لا يجوز ما من أحد يوم القيامة إلا ويتحصر من أول أعلى المقربين إلى أدنى واحد في الجنة ستتحصر والله عندما تقف هكذا وتعمل زيارة للنبي ﷺ فوق في الفردوس الأعلى، أنت أعجبك جداً القصر الخاص بك القصر الذي من طوبة ذهب وطوبة فضة وفرحان جداً بهذه القصة دخلت لا والله لا بأس أين أنت وقتها ستعلم قيمة الثانية التي ضيعتها في الدنيا هباء

ليس النبي ﷺ,تدخل قصر سيدنا عمر رضي الله عنه, ولا قصر سيدنا أبوبكر رضي الله عنه وتجلس معهم تستأنس معهم بكلمتين وبعد ذلك كل شخص يذهب إلى بيته وقتها ستعلم قيمة العمل هنا أحد السلف قال مثلت نفسي في الجنة آكل من ثمارها وأشرب من أنهارها وأعانق أبكارها هناك جزء كبير عن الحور العين

وهل يجوز ذلك أن يجلس رجل يتخيل في الجنة أنه يقوم بأشياء من هذا القبيل، نعم يجوز في الجنة أي شيء أخر لا وأنا يجب أن أقول كلمتين من الآن لكي لا تنسحبوا معي في أماكن أخرى تحرمها لو ذقتها من حرام في الدنيا

النبي ﷺ قال "من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتوب لم يشربها في الآخرة "

الراوي: عبدالله بن عمر المحدث: البخاري - المصدر: الجامع الصحيح - الصفحة أوالرقم: **5575**
خلاصة الدرجة: [صحيح]

والعلماء قالوا هذه قاعدة من يقع في عمل سيء في الدنيا ولا يتوب منه يحرم من جنس النعيم في الآخرة فلو أحد وقع والعياذ بالله في زنى ولو أحد يده مدت على الحرام وفتن النساء إلى يوم لا يوجد أشد منها فعلاً وقتها الحسرة التي لا بعدها حسرة سنعيش مع بعض لحظة فاصل مع الحور، المهم الرجل يقول آكل من ثمارها وأشرب من أنهارها وأعانق أبكارها ثم مثلت نفسي في النار آكل من زقومها وأشرب من صديدها وأعالج سلاسلها وأغلالها يقول أنا جلست وعشت اللحظة في خيالى يا ما أجمل شخص جالس في الجنة ويفعل كذا وكذا ويأكل ويشرب ويمتع نفسه جداً وفي الناحية الأخرى متسلسل يأكل الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم يشرب ماء نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم من جلود ولهم مقامع من حديد سلم يارب سلم لا لا لا فنفسي جلست

تراودني قلت لها أي شيء تريدين ماذا تريدي قالت أريد أن أُرَدُ إلى الدنيا أرأيتم هذا هو ما أريده أن يحدث بعد الدرس بعد ما تسمع كل هذا الكلام وثم تقف هكذا هل هذه الجنة أم هذا قالت أريد أن أُرَدُ إلى الدنيا فأعمل صالحاً قال أنت في الأمنية أنت ما زلت في الدنيا فإعملي فهمتم يا شباب تعالوا ندخل أين نحن الآن بداخل البيت مازال يشاهد هوالحجارة الذهب والحجارة الفضة والذي في الوسط المونة التي من المسك

يقول النبي ﷺ **"خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وقال لها تكلمي** (أنظر ماذا قالت الجنة) **قالت قد أفلح المؤمنون فقالت الملائكة طوبى لك منزل الملوك"**

الراوي: أبوسعيد الخدري المحدث: الهيثمي - المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أوالرقم: 400/10

خلاصة الدرجة: [روي] مرفوعا وموقوفا ورجال الموقوف رجال الصحيح

أنا قلت لك من البداية ، ذكر ابن قدامة في كتاب التوابين قصة ظريفة جداً تنفع شاهد ونحن في قصر الجنة هذا مالك بن دينار كان يمشي في البصرة وهو يمشي نظر فوجد شخص شاب يبني قصر فنظر إلى وجهه ما شاء الله وجهه به نور فمالك قال لصاحبه أنا أريد التحدث إلى هذا الشاب فقال له لماذا؟ قال له سيضيع عمره هباء يعمل للدنيا أنا أريده يبني قصر في الجنة، فمر عليه ودخل يسلم عليه، قال له كم من المال ستنفق على هذا القصر؟ قال مائة ألف درهم، فمالك قال له ألا تعطيني هذا المال فأضعه في حقه وأضمن لك على الله أنا ضامن أمام الله أضمن لك من رب العزة قصراً خيراً من هذا القصر بولدانه وخدمه وقبابه وخيمه من ياقوتة حمراء مرصع بالجواهر ترابه الزعفران وجلس يصف له ما هذا فقال له تأتي بالمائة ألف وأضمن لك عند الله قصر، قال أجلني الليلة وبكر عليا غد حتي أفكر وأستخير وأري هذه الحكاية ستنفع أم لا فبات مالك وهو يفكر في هذا الشاب فلما كان وقت السحر دعا وأكثر في الدعاء أن الله سبحانه وتعالى يلهمه السداد فلما جاء الصباح إذا بالشاب عندما دخل عليه مالك قال له ما تقول فيما قلت بالأمس قال تفعل فعلا ستدفع المائة ألف ولن تبني ذلك البيت وأضمن لك عند الله قصر في الجنة أعظم منه مليون مرة قال تفعل، قال نعم فبعث الشاب بأحد من خدمه وقال لهم أعطوني ورقة وقلم أكتب فماذا كتب؟

بسم الله الرحمن الرحيم

"هذا ما ضمن مالك بن دينار لفلان بن فلان أني ضمنت لك على الله قصراً بدل قصري بصفته كما وصفت لك والزيادة على الله وأشتريت لك بهذا المال قصراً في الجنة يفيح من ظل ظليل بقرب العزيز الجليل سبحانه وتعالى" ثم طوى الكتاب وذهب الولد معطي له المال مالك لم يجعل المال في يده ليلة كان أنفقها جميعا في سبيل الله، توالت الأيام ومضى من وقت هذه الحادثة أربعين ليلة فصلى مالك ذات يوم فوجد كتاب نفس الورقة المكتوبة التي كان يعرفها مكتوب فيها هذه براءة من الله العزيز الحكيم لمالك بن دينار -يجب أن أعلق في البداية حتى لا تقولوا أنه يقول خرافات أولا هذا الكلام أنا خرجته لكم، هذا الكلام ذكره ابن قدامة في كتاب التوابين وهل مثل ذلك يجوز في معتقد أهل السنة؟ نعم تجوز أن تحدث بعض خوارق العادة

مما يسمى بالكرامات، لكن أهل السنة يقولون الفرق بين أهل السنة وغيرهم من أهل الضلال أنهم يقولوا نفسك تطلب منك الكرامة والله يريد منك الإستقامة، أهل السنة لا يطلبوها، تحدث أشد الأشياء وبعض الناس أخرج بعض الكتب، وارجعوا لها في بعض ألف كتاب حديث كرامات الصحابة والسلف الصالح وأثبت الكلام كله بالأدلة الصحيحة بالأسانيد الصحيحة الواردة لأن لها بعض الخزعبلات في النص فهذا لكي لا نصدم ونقول ما هذا؟ تستطيعوا أن تفهموا هذا المعنى الشاهد ماذا وجد مكتوب؟ براءة من الله العزيز الحكيم لمالك بن دينار (إنا وفينا الشاب القصر الذي ضمنت له وزيادة سبعين ضعفا) فمالك جن وذهب بالكتاب ولم يقول لأحد وذهب لمنزل الشاب فهو أول ما قرب وجد الباب مغلق والناس تبكي فقال ما فعل الشاب قال مات بالأمس، فجاء مغسله وسأله قول لي ما هي الأخبار قال له أنا حضرت لحظة الإحتضار قبل الموت مباشرة قال لي بالله عليك الورقة التي كتبها مالك بن دينار هذه ضعها بين جلدي وكفني يعني قبل ما تكفن ضعها على جسمي وكفن عليها فمالك أخرج الورقة من ثوبه فوجدها مثلها تماما نفس الورقة (لكن هذه مكتوب فيها غيرما كتب في الأخرى) فكثر البكاء فقام الشاب وقال يا مالك خذ مني 200 ألف درهم وأضمن لي مثل هذا قال هيهات (إنسى) سبقك بها الشاب كان ما كان وفات ما فات والله يحكم ما يريد.

من يشتري قصر في الجنة الليلة؟

ويتصدق بصدقة ما تصدق بها في حياته، لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون حتي تعرف ما بداخلك هل هي الجنة أم الدنيا؟ ستفكر 20 مرة قبل أن تأخذ القرار أليس كذلك، أنا أريدها تخرج منك وهي ثقيلة المعنى، الشيء الخفيف عليك لكل فرد والطبقة التي يعيش فيها فأنت بالنسبة لك 10 جنية ليست بمشكلة، يوجد أخر 50 جنية ليست مشكلة، مائة جنية ليست مشكلة، ألف جنية ليست مشكلة، الثقيلة هي التي تفكر فيها لأن الميزانية ستختل وقالوا نه ليس ضروري، أنا لم أبلغ يقين أبوبكر حتى أخرج مالى ولا بلغت يقين عمر حتي أخرج من نصف مالى ولا سأكون سيدنا سليمان الذي كان يخرج بثلث ماله ولا سأخرج مثل أي أحد أبداً، ولا سأخرج أي شيء، لا!!! من يشتري قصر في الجنة ويكون يقينه هكذا يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي "عبدي أنفق أنفق عليك"

الراوي: أبوهريرة المحدث: مسلم - المصدر: المسند الصحيح - الصفحة أوالرقم: 993
خلاصة الدرجة: صحيح

بشرى للأخـــــــوات

لكي الأخوات لا يحزنوا هن أيضاً سيدخلن معنا في الجنة أم أنهن لن يكونوا معنا في هذه الليلة أنت سترى زوجتك في الجنة ما هوشكلها؟ هي أيضاً دخلت الجنة فتقول إذا كنت أنت ستصعد وتجلس عند النبي سأصعد أنا الأخرى أجلس مع أمهات المؤمنين فتصعد زيارة لمن؟ لقصر السيدة خديجة، لأن قصر السيدة خديجة هذا قصر خاص نزل بمرسوم إلهي ملكي أتى جبريل النبي ﷺ وقال يا رسول الله هذه خديجة (خديجة ستدخل عليك الآن) أتت ومعها إناء فيه إدام وطعام فإذا أتتك فأقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب (يقول لك تكون مثل لؤلؤة مجوفة مثل الحضن مثلما هي احتضنت النبي ﷺ وواسته بنفسها ومالها

فالله سبحانه وتعالى أكرم فيضاعف لها الأجر فيعطيها القصر العجيب هذا) **وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب**

الراوي: أبوهريرة المحدث: البخاري - المصدر: الجامع الصحيح - الصفحة أوالرقم: 3820
خلاصة الدرجة: [صحيح]

(الصخب يعني لا يوجد فيه ضجيج، لا يوجد فيه ضوضاء، وفيه دلالة على أن جلسات النساء كلها ضوضاء) فلا صخب فيه ولا نصب، طيب.

الواحد جلس في القصر الآن وبدأ يريد أن يتنعم فأول شيء أريد أن أكل لكنك لن تجوع قال الله " إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ (118) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ" (119) سورة طه.

الخاطر أتى فقط في بالك ما نري الأشياء التي لم نأكلها طوال حياتنا ونري الواحد يريد أن يأكل أكلة جميلة، قبل أن تفكر تجد أولاد صغار بعضهم لوكان ربنا سبحانه وتعالى إبتلاك في الدنيا بفقد ولد تجد ولد من الأولاد هؤلاء أحضروا أطباق من ذهب وفيها زائدة كبد الحوت،-ما هذا سنأكل زبدة الحوت- ما زائدة كبد الحوت هذه؟ قالوا قطعة في كبد الحوت صغيرة منفصلة عنه طعمها لا تتخيله عندما تأكله هناك ستعرف قيمته جداً الذي تضحك عليه الآن وقتها ستعرف أن هذا أول طعام يقدمه الملك لكل أهل الجنة -هذه أول إكرامية- ولكن لا يوجد أشياء أخرى، الواحد نفسه في ماذا؟ كباب لا نحن نريد أشياء من الثقيلة تدخل مثلا تأكل استاكوزا- أكلة حمام، أنظر ماذا يقول الله "فَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (20) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (21)"

سورة الواقعة، **أكلة حمام وبعدها قال " وَحُورٌ عِينٌ (22)"**

هذا الطعام دسم جداً لا تخف لا يوجد فضلات في الجنة.

النبي ﷺ قال "إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يتبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام (أين سيذهب) قال جشاء كجشاء المسك (عرق مسك)"

الراوي: جابر بن عبدالله المحدث: مسلم - المصدر: المسند الصحيح - الصفحة أوالرقم: 2835
خلاصة الدرجة: صحيح

يخرج عرق مسك طيب بعد أكلة الحمام واستاكوزا، بعد ذلك تهفو نفسك أن تشرب فتنظر فتجد أول شيء نهر من ماء رائق تنظر فيها ليست مرآه ألوانها ألوان الطيف، لا لا!!! ليست ألوان الطيف، ما هذا إنها جميلة جداً.

قال الله "مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ (15) سورة محمد " **ليس في الجنة شيء كما قال النبي ﷺ مما في الدنيا إلا الأسماء هو اسمه نهر لبن ولكن غير اللبن المغشوش الذي تشربه كل يوم "وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى " عندما يقول الله "يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ (25) خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ(26)**

سورة المطففين"

ماذا يعني رحيق؟ الرحيق هوالخمر "يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ" تنظر فتجد يأتي لك كأس خمر لأنك في الجنة، كما تريد تنظر فتجده مختوم بختم ملكي هذه هي هدية الملك لك جل جلاله وبعد ما تشرب تشم رائحة مسك "خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ

فَلْيَتَنَافسِ الْمُتَنَافِسُونَ" لا تمد يدك على هذا الكأس في الدنيا لكي يبدلك ربنا سبحانه وتعالى أفضل منه في الآخرة يقول النبي ﷺ والحديث في الصحيحين "من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حُرمها في الآخرة"

بعد ما أكلنا الأكلة الجيدة وشربنا نعمل بعض الرياضة لكي نتقوى على الأعمال الأخرى القادمة فتخرج في نزهة في الحدائق، ملك لك التي في الجنة، وأنا سيكون لي عزبة في الجنة لا يا أخي أنت لك أشياء كثيرة وأكثر تنظر فتجد الشجر في الجنة ما هوشكله؟ أشجار الجنة سيقانها من ذهب يقول النبي ﷺ "ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب"

الراوي: أبوهريرة المحدث: الترمذي - المصدر: تهذيب التهذيب - الصفحة أوالرقم: 363/3
خلاصة الدرجة: حسن غريب

في شجرة في الجنة ما هو اسمها ؟

اسمها طوبى تمشي في ظلها مائة عام من أولها لأخرها ولا تقطعها.

يقول النبي ﷺ "طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها"

الراوي: أبوسعيد الخدري المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الموارد - الصفحة أوالرقم: 2223
خلاصة الدرجة: حسن لغيره

وأنت تمشي عرقت قليلاً هو صحيح عرق مسك ولكنك تريد أن تغير الملابس وترتدي ثياب جديدة فتريد لبس جديد ماذا يحدث ترى الشجرة (تخرج لك ماذا تتمنى أن ترتدي لا يوجد محظورات بالداخل كل الذي تريد أن ترتديه لا يوجد ثياب شهرة ولا يشبه ثياب الكفار ولا أي شيء، لا يوجد أي مشكلة فتجد الملابس تخرج من أشجار الجنة من فروع الشجر تنزل الملابس التي تريدها، الشاهد النبي ﷺ قال "طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام"

هذه من سيأخذها

يخبرنا النبي ﷺ في أحاديث كثيرة جدا "طوبى للغرباء"

الراوي: عبدالله بن عمروبن العاص المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أوالرقم: 1619، خلاصة الدرجة: صحيح

اصبر على زمن الغربة تنال إن شاء الله في الجنة طوبى.

"طوبى لمن هُدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به"

الراوي: فضالة بن عبيد الأنصاري المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أوالرقم: 1506، خلاصة الدرجة: إسناده صحيح

وعاش على رضا بما قسم له ينال طوبى إن شاء الله "طوبى لعبد جعله الله مفتاح للخير"

الراوي: أنس بن مالك المحدث: الألباني - المصدر: كتاب السنة - الصفحة أوالرقم: 297
خلاصة الدرجة: حسن

أنا جالس أفتح لك الأبواب لتكون هذه الواجبات العملية التي نستفيد منها من هذا الكلام الجميل عن الجنة تريد أن تأخذ الشجرة العظيمة الجميلة، إفعل أي شيء من الأشياء التي قال عنها النبي ﷺ إن الذي سيفعلها ينالها، إفتح أبواب خير تكون

أنت أول شخص في مجموعتك التزم التزام!!! حقيقي صلاة الجماعة في المسجد، وسحب البقية فيكون مفتاح للخير، هي أول من تحجبت، هي أول من أمسكت بمصحف في المجموعة كلها وختمت أوحفظت الذي فتح به الله عليها، وجذبتهم على المقرأة هذه مفتاح للخير مغلاق للشر، أنا أعلق دائماً على هذا المعنى لأن الأخوات يحتاجوا أن يفهموه، مثل ما هي المتبرجة هذه التي سيقع عينه عليها يأخذ والعياذ بالله وزر زنى لأن النبي ﷺ قال **"العينان تزنيان وزناهما النظر"**

الراوي: أبوهريرة المحدث: ابن تيمية - المصدر: الاستقامة - الصفحة أوالرقم: 428/1
خلاصة الدرجة: صحيح

نظرة تأخذك في ستين ألف سلامة **"العينان تزنيان وزناهما النظر"** فهي السبب الذي نظر إليها أخذ هذا الوزر وهي الأخرى لأنها تسببت فيه والثاني نظر إليها والثالث والعاشر والخامس عشر والألف كل هؤلاء في ميزان سيئاتها والعكس صحيح، كل واحد كانت هي سبب في أنها تحفظ عينيه من أن ينظر إليها نظرة كذا أوكذا أخذت ثوابه بحجابها الذي حفظ عين الشباب هؤلاء من أنهم ينظروا إليها، فهذا يا جماعة مفتاح الخير مغلاق للشر،

"طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا كثيراً"

الراوي: عبدالله بن بسر المحدث: المنذري - المصدر: الترغيب والترهيب - الصفحة أوالرقم: 384/2
خلاصة الدرجة: إسناده صحيح

يا شباب واجب عملي تطبيقي

- في هذا الوقت هيا بنا كلنا نستغفر فقط 10 مرات هيا استغفروا لعل الله عز وجل أن يكتب لنا بجلستنا هذه ويطلع علينا الآن فلا يجد في قلوبنا إلا رجاء أن يتوب علينا وأن يرضى عنا وأن يبلغنا الجنة ونرزق طوبى، اللهم أرزقنا جميعاً طوبى.

يقول النبي ﷺ **"طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته "**

الراوي: ثوبان مولى رسول الله المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أوالرقم: 3929
خلاصة الدرجة: حسن

- وليسعك بيتك في زمن الفتن، لا تعرض نفسك للفتن، إن القلوب ضعيفة والفتن خطافة، غيرك أوقعتْهُ هذه في متاهات وضل الطريق بعد أن عرف أشياء كثيرة عن الله والمشكلة إن إغتر بنفسه **"طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته"** يا جماعة جائت اللحظة ضع الترمومتر لأن درجة الحرارة سترتفع الآن إلى أقصى درجاتها المتوقعة في الأرصاد، الحور أدخل على القصر مرة أخرى وأملأ عينيك من هنا للصباح أول ما دخلت ما هذا لا!!!.

لا تخف! أطمئن يقول النبي ﷺ **"يؤتى الرجل قوة مائة رجل"**

الراوي: زيد بن أرقم المحدث: السيوطي - المصدر: البدور السافرة - الصفحة أوالرقم: 420
خلاصة الدرجة: إسناده صحيح

وصف الحـــــــور

الحور لهن خدود كالورد والتفاح ونهود كالرمان وثغور كاللؤلؤ فياله من نعيم رق خصر الواحدة منهن وحاجبها وأنفها(والله العظيم الذي اليوم حينظر بعد ذلك لا يفهم) وطال قوامها وعنقها وشعرها تجري الشمس في محاسن وجهها، قمر، ويضئ البرق من ثناياها، إذا ابتسمت تبتسم، إذا قابلت زوجها، فقل ما تشاء في تقابل الشمس والقمر، إذا تحدثت فما ظنك بمحادثة المحبين، إن ضمها فما ظنك بتعانق الغصنين، يرى وجهه في صحن غدها، -هل تري كيف شكلها- يرى مخ ساقها من وراء لحمها وعظمها وجلدها، لو طلعت على أهل الأرض لملأت ما بين السموات والأرض ريحاً، ولا أستنطقت أفواه الخلائق بالتسبيح والتهليل والتكبير، لو ظهرت لقالوا لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر الله أكبر، لوظهرت لتزخرف لها ما بين السموات والأرض ولأغمضت عن غيرها كل عين تنظر لواحدة بعد ذلك؟ ما هذا ولطمست ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم، ولأمن الذي ينظر إليها لأمن (أمنت بالله أمنت بالله) ولآمن من على ظهر الأرض بالله الحي القيوم ، خمارها على رأسها خير من الدنيا وما فيها.

مجرد أنك تنظر لها وهي مرتدية الخمار هذا النبي ﷺ يقول ذلك في الحديث "لنصيفها (يعني خمارها) على رأسها خير من الدنيا وما فيها " الراوي: أنس بن مالك المحدث: البخاري - المصدر: الجامع الصحيح - الصفحة أوالرقم: 2796، خلاصة الدرجة: [صحيح]

لا تزداد على طول الدهر إلا حسناً وجمالاً، فمن صان سمعه عن الغناء سمع من صوت الحوريات ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين يجتمعن فيقلن

"نحن الخالدات فلا نمتن، نحن الراضيات فلا نسخطن، نحن الحور الحسان أزواج لقوم كرام"

الراوي: أنس بن مالك المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الترغيب - الصفحة أوالرقم: 3750

خلاصة الدرجة: صحيح لغيره

أنت تقف هكذا ووجدت الجمال والروعة والحلاوة، نظرت فوجدت واحدة ظهرت لك من ناحية أخرى (هو أنت مرة أخرى نعم أنا مرة أخرى، وراك وراك يا حبيبي بس ما هذا أنت تغيرتي يعني لم أرى الكلام هذا من قبل) لأن الله عز وجل قال "إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاء (35) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً (36) عُرُباً أَتْرَاباً (37) سورة الواقعة "، عرب هذه جمع عَرُوب، والعَرُوب المتوددة لزوجها أكثر تدللاً إلى زوجها، فالحور عندما يقولون نحن الخالدات فلا نمتن، نحن الراضيات فلا نسخطن، فترد نساء أهل الدنيا نحن المصليات وما صليتن، نحن الصائمات وما صمتن، نحن المتصدقات وما تصدقتن، نحن العابدات وما عبدتن، قالت عائشة رضي الله عنها فتغلبنهن رأيتم سيغلبنهن هي تغلبك في الدنيا وتغلب الحور أيضا يوم القيامة، قال أما موسيقهن، أه!! يا من نزه نفسه عن الموسيقى في هذه الحياة، فيرسل الله ريحه فتهز أغصان أشجار الجنة فتحدث صوتاً ما أعذبه وما أجمله، ما هوالجو الرومانسي، كل المؤثرات الصوتية وكل شيء مهيأ على أكمل ما يكون هذه هي هناك واحدة من الحور، ابن عباس رضي الله عنهما يقول - هذه حالة خاصة - إن في الجنة حوراء يقال لها لعبة خلقت من أربعة أشياء من المسك والعنبر والكافور والزعفران

وعجن طينها بماء الحياة فقال لها العزيز سبحانه كوني فكانت جميع الحور عشاق لها -الحور نفسهم بيقولوا ما شاء الله ما هذا هذه أحلى واحدة- لوبزقت في البحر بزقة لعذب ماء البحر مكتوب على نحرها من أحب أن يكون له مثلي فليعمل في طاعة ربي -هذا هو المعنى يا شباب من أحب أن يكون له مثلي فليعمل في طاعة ربي - أحدهم عهد إلى الله أن يشتري حوراء في الجنة:

- قال أن سأشتري واحدة وذلك بثلاثين ختمة للقرآن لا أنام حتى أختمها، فجلس بينه وبين نفسه وقال أن سأختم ثلاثين ختمة سيأخذوا معي شهرين ثلاثة! أربعة سنة! سنتين أنا يأجلس مستيقظ حتى أنتهي منهم فختم 29 فغلبه النوم فجائته حوراء فركلته برجلها وقالت أتخطب مثلي وعني تنام ونوم المحبين عني حرام إنا خلقنا لكل إمرء كثير الصلاة كثير القيام -مهر الحور العين-.
- يا شباب كثرة القيام الذي يريد أن يمتع نفسه المتعة الحقيقية وهذا وقاية والله العظيم من الشهوات أدمن القيام النبي ﷺ في الحديث قال "خصاء أمتي الصيام"

الراوي: عبدالله بن عمروبن العاص المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أوالرقم: **1830**، خلاصة الدرجة: صحيح بمجموع طرقه

في بعض الزيادات صححها بعض أهل العلم والبعض قال في الإسناد نظر والقيام " خصاء أمتي تعني الذي يغلق عليك أبواب الشهوة الصيام والقيام، أتركونا عايشين في هذا المعنى الجميل المتعة الحقيقية هنا يا شباب، أياك تحسب أن متاع هذه الدنيا شيء، هذا متاع زائل، فانه تهفو نفسه لشيء يأخذها تعجبه يوم اثنين ثلاثة بعد ذلك يزهد فيها ويريد غيرها، متاع الدنيا كذلك إنما متاع الآخرة شيء آخر كل يوم تبدل لك بصورة أعظم وأجمل وأحلى مما كانت عليه في اليوم الذي قبله لهذا لا تمل.

كان أبوسليمان الداراني له رحلة في الحج معروفة يقول ابن القيم "رافقه شاب عراقي في طريقه إلى الحج-نحن نريد أن نقف عند هذه القصة ونعلق عليها لأنها المقصود من ذكر المعاني نحن نعيش بخيالنا فيها- الولد العراقي كان مع هذا الرجل من السلف الصالح أبو سليمان الداراني فيقول أبوسليمان فما رأيت هذا الشاب الا باكيا أو تاليا أو مصليا ما شاء الله مجتهد إجتهاد عظيم في العبادة صلاة أذكار قرآن صدقات بكاء ما شاء الله نركب يتلو القرآن ننزل يذكر الله لا يتكلم إلا بذكر الله أو أن تجده يصلي أو يقوم فقلت نحن في الحج والمناسك دعه قلت لا أسأله ولا أشغله وعندما رجعنا من رحلة الحج ووصلنا إلى بلاد العراق قلت له أيها الشاب تعالى أسألك بالله ما الذي هيجك على العبادة بحيث لا تفطر رأيتم يا شباب مفتاح علو الهمة يا شباب يا من تقول من بعد رمضان خملان وتعبان ولا أعرف كيف أشتغل انظروا مفتاح علو الهمة أين قال له ما الذي هيجك على العبادة قال يا أبا سليمان أما وقد سألتني فإني رأيت فيما يرى النائم حورية في قصر من ذهب وقصر من فضة له شرفتان من زبرجد وياقوت وبينهما هذه الحورية مرخية شعرها لم أرى جمالاً كذلك الجمال وهي تقول جُد هيا أعمل جُد إلى الله في طلبي

فإني أربى لك من خمسمائة عام فوالله برحمة الله وأقسم على الله برحمته لأجتهدن حتى أصلها أو أهلك دونها والله لا أرتاح حتى أبلغ تلك المنزلة".

ورأى عتبة الغلام كان يعرف بأنه من المحبين كان له كلمة مشهورة جدا يقول يارب إن تعذبني فإني لك محب وإن تغفر لي فإني لك محب أنا عبدك تعذبني راضي يارب ترضى عني راضي يارب.

فعُتبة المحب رأى في المنام حوراء فقالت له يا عتبة أنا لك عاشقة رأيت الكلام الحلو فانظر ألا تعمل من الأعمال شيئاً إياك إياك يا عتبة تفعل شيء تغلق ما بينك وبيني فقال لها عتبة طلقت الدنيا ثلاثاً.

النظر إلى وجـــــه الله تعالى

هناك نعيم أعظم وأجل لابد أن نقف معه في ختام هذه الجولة الساعة في الجنة أنت الآن سوف تظفر بأعلى نعيم وأعظم نعيم قل ما شئت من عبارات الإجلال والتعظيم سوف تنال بُغيتك (مشتاق إليه تعالى هكذا أحضر هذه اللحظة من قلب سيدنا موسى عليه السلام) وهويقول له "وعَجِلْتُ إليكَ رَبِّ لِتَرْضَى(84) سورة طه "

ركض سيراه سيملي عينه منه حتى يظفر بلقائه أي شيء منه "وعَجِلْتُ إليكَ رَبِّ لِتَرْضَى" فلما يقترب قلب موسى يتقطع وأنت كذلك الآن في هذه الدنيا لن تستطيع أن تنال هذا القرب يقول ربي يارب يارب أرني أنظر إليك، يقولوا الواحد عندما يحب أحد النار التي بداخله هذه لا تنطفئ الا عندما عينه تتملى بالنظر إليه أول ما تنظر إليه ترتاح فأنت من أجل ذلك تجلس بين يديه في الصلاة ربي أرني أنظر إليك، لن تراني أصبر كلها أيام في الدنيا وستتمتع أعظم متعة وستراني (الله يااه) اليوم يوم الجمعة هناك في يوم القيامة سيسمى يوم المزيد اسمه المزيد لأنه ستتزود فيه بهذا النعيم ماذا يحدث ربنا سبحانه وتعالى يتجلى ينزل من عرشه ويكون على الكرسي، الكرسي هذا حوله منابر من نور يجلس عليها الأنبياء حول المنابر من نور كراسي من ذهب يجلس عليها الشهداء والصديقيين وبقية الناس يجلسون في أرض بيضاء جميلة كلها مسك ويتجلى الله عز وجل ويقول سلوني سلوني ماذا تريدون ماتشتهي نفسك يقولوا لا نريد الا رضاك، أنظر المحب أنظروا لا نريد يارب شيء إلا أن ترضى عنا، قال رضاي أحلكم دار مقامي.

اللهم متعنا بالنظر إلى وجهك الكريم اللهم متعنا بالنظر إلى وجهك الكريم
يارب لا تحرمنا منك
يارب يارب لا تحرمنا من لذة قربك يارب يارب ملي أعيننا وقلوبنا بالنظر إليك يا رب يارب مشتاقين يارب أطفيء نار شوقنا يارب وصبرنا الأيام التي كتبت لنا في الدنيا هذه حتى نلقاك وأنت راض عنا يارب ارض عنا يارب
يارب ليس لنا سواك ليس لنا رب سواك لا إله غيرك أنت إلهي وسيدي ومولاي حبيبي بتحبه قولوها الآن معي عشها يمكن أن تكون هذه اللحظة تخرج صادقة وصافية يتطلع على الذي في قلبك يجدها حقيقية هذه المرة بحبك يارب يارب أحبني يارب يارب أحبنا يا رب يارب أحبنا يارب يارب ثم تعود إلى منزلك في الجنة فتلقاك الحور فلا يعرفنك ولا تعرفهن يقولوا ما هذا أنتم تغيرتم كثيراً لماذا يقولون هذا

بفضل النظر إلى وجه ربنا الكريم جميلة الجنة طعمة الجنة هل هفت أنفسكم جميعاً للجنة عشتوها في خيالكم أنا أريد هذا الكلام كما أتفقنا تسمعوه مرة واثنين وثلاثة وكلما تشعر أن قلبك مشدود والدنيا تأخذه قولها الجنة الجنة يارب

اللهم أدخلنا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب اللهم أدخلنا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب اللهم أدخلنا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب اللهم، انا نسألك الفردوس الأعلى وما قرب إليه من قول أوعمل يارب أرزقنا جميعاً رفقة حبيبك محمد أرزقنا جميعاً رفقة حبيبك محمد في الجنة يارب من علينا يا كريم بأن نكون مع النبيين والصديقيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً

اللهم يا كريم يا عظيم يا وهاب هب لنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشداً

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك نشهد ألا اله الا أنت نستغفرك ونتوب إليك

اللهم صل على النبي محمد وعلى آله وصحبه وسلم